

دعوة إلى التفاؤل .. "رسائل أمل لا حصر لها" .. د. حازم شومان

حازم شومان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك رينا من قنوط عباده وقرب غيره. يعني التغيير جاي والناس بيسست خلاص ان اللي جاي خير كبير اوكي. فيه خير كبير اوكي جاي. خير كبير قوي جاي. اه. طب مين اللي قال كده ؟ قال تعالى لتركتن طبقا عن طبق. هتفضلو تترقوا من طبق لطبقه. يعني - 00:00:00

امركم لن يزال الى علو طالما انتم على رضا الله. وعلى مراد الله. دعوة الى التفاؤل. تعالوا يا اخواننا في هذا الوقت اللي انتشر فيه اليد. وانتشرت فيه السوداوية وفي الاحباط وانتشر فيه كل يوم نسمع عن واحد انتحر. واحد كان هيولع في نفسه وواحد ولع في نفسه. تعالوا يا اخواننا في هذا الوقت نتسلح بالتفاؤل يقينا في - 00:00:40

الله سبحانه وتعالى. التفاؤل انك في امان وخير املا. التفاؤل بالعمل الصالح بكل حسنة بتعملها. التفاؤل النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت القيامة يعني النجوم اندرت وفي نسخة الفزع اللي الناس كلها بتترعب فيها والكون كله بينقلب. في اللحظة دي في نفحة الفزع. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت - 00:01:00

قيامة لو نفح ملك السور في السور وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. طب تطلع ايه ؟ وممين اللي هيرويها ؟ وممين اللي هياكل منها مين الانسان المؤمن يا جماعة ؟ انسان عنده امان للمستقبل ؟ عنده امان لبكرة. انسان مش مرعوب من اللي جاي. انسان مش متوقع الشر. انسان الانسان - 00:01:20

المؤمن عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حياة النبي عليه الصلاة والسلام كلها تفاؤل. النبي رغم المشاكل اللي كان فيها والروم متوقع تهجم في اي لحظة وتشوف النبي بقى عليه الصلاة والسلام، يدخل المدينة - 00:01:40

بيسميه طابة. طابق بارض الوباء يا رسول الله. المدينة اللي انت داخل فيها دي فيها وباء. متوطئ فيها. المدينة اللي انت يسميه طيبة. يعني شفاء تفاؤل من النبي عليه الصلاة والسلام عشان ما حدش يجي يقول دعوة للتفاؤل. في الواقع الاسود ده. والدولار بقى بкам ؟ والجرائم الذهب بقى بكام ؟ والناس بقت احوالها ايه ؟ والشباب قاعد على القهاوي. تنزل للشاب يقول لك احنا يأس - 00:01:50

من كل حاجة. يائسين من التعليم اللي بنتعلمه وقيمة الشهادات اللي بناخدها. يائسين من الواقع بتاع البلد والتغيير وامكانية التغيير. يائسين من نفسها في الدين وان احنا ينفع نتصلح ياسين ياسين. بيقول لك النبي عليه الصلاة والسلام في الاول ليه ؟ عشان اقول لك ان النبي كان عايش في واقع اشد من الواقع اللي احنا عايشين فيه. النبي كان بيحارب من اهل الباطل حرب - 00:02:10 شد من الحرب اللي الدين بيتحاربها دلوقتي. لأن النبي كان بيمثل الحق اقوى ما احنا ببنفسه. فكان رد فعل الباطل تجاهه اشد من رد فعل الباطل. تجاهنا ومع ذلك بيضحك الواحد كل شوية يلاقي حديس النبي عليه الصلاة والسلام بيضحك. جرير ابن عبد الله بيقول ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. يعني ما فيش مرة كان عنده مشكلة. المسلم الموت بتاعه حلو - 00:02:30 مسلم مزاجه حلو مش لانه انسان عايش في الوهم لانه انسان واثق في الله ده لانه انسان متصل بالله سبحانه وتعالى لانه انسان عارف يعني ايه له مقاليد السماء مقاليد - 00:02:50

مفاتيح ما فيش مشكلة بابها مفقول الا مفتاحها في ايد رينا. لهم مقاليد السماء والارض ومقاليد يعني خزاين. كل احلامك عند رينا سبحانه وتعالى. عارف هيمنة على كل شيء. عارف ان كل حاجة في ايده. عارف انها في ايده. لا في ايد البنك الدولي ولا في ايد فلان ولا في ايد الحاكم العلاني ولا في ايد. سيد حد من دول. لما رينا يقول للنبي عليه الصلاة - 00:03:00

الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل مش فيه اصحاب؟ فيه فيه يعني اما اقول لك شف انا ها عمل لك فيه ايه؟ انا رايح اهو اوريك. انما ها عمل به ده في ايه؟ ده ما سابش - 00:03:20

ايدى اصلا دا ما خرجش من ايدى. هيمنة الله على اهل الباطل بكل جبروتهم وامكانياتهم. هيمنة الله عليك. وصيبي بيتك. القلوب بين اصحابين من اصحاب الرحمن يقلبها ان يشاء. ده انت كلك ومشاعرك وخواطرك وافكارك ووجهة قلبك وتيسير امورك كل ده. من الله سبحانه وتعالى بالله انا بك واليك. كل زرة - 00:03:30

يعزب عن ربك من مثقال ذرة. يعني ايه يعزب؟ يعزب يعني يغيب ويبعد وينفصل. ما فيش حد يقدر ينفصل عن ربنا. ما فيش زرة في الكون تقدر تبعد عنه ولا تقدر - 00:03:50

استغنى عنه ولا تقدر تنفصل عن اتصالها بجلاله سبحانه وتعالى انت بتعزب ليه؟ انت فاكر انك تقدر تنفصل عنه ليه؟ في نفس الوقت بيرتب الرزق في نفس الوقت بالدعاء. في نفس الوقت بيدير شؤون الكون. في نفس الوقت بيدير امور الملائكة. في نفس الوقت.

سبحان الملك. في نفس الوقت كل حاجة بتتعمل. سبحانه وتعالى. انك انت تعرف ان كل - 00:04:00

شيء في ايديه لوحده ان كل شيء بالله سبحانه وتعالى تفاعل ان الباطل هيذول. ده نوع من انواع التفاؤل. ان الباطل هيروح شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه انزل من السماء - 00:04:20

ها فسالت اوديبة بقدرتها سيفوف الشوارع اتملت سيفول مية فاحتمل السيل زيدا ربيع. الزيد هنا اللي هو الباطل. الباطل دي على الوش يا فسي يقول مالية الشوارع مية طاهرة مية تحول الارض كلها لجنة مية تحدى الرجال ولكن المنزr من برة شكله وحش او اي المنزr من - 00:04:30

تراب. وشوية خشب طافي على الوش. وكل بقى التراب اللي يتسلق. وايه المنزr ده! المنزr من فوق غير المنزr من تحت خالص. ومما يوقدون عليه في النار ابتغا حلية او متع الزبد مثله. يعني الذهب بقى وهم بيولعوا عليه عشان يسمعوه ويجهزوه. برضه المنزr وحش او اي من برة. سبت برضو على الونش. تحتها ده يذهب العقول من - 00:04:50

جمال زهب يذهب العقول من نفاسته. والمنزr من فوق وحش. ليه؟ ليه كده؟ ربنا بيقول لك اووعي تتغرب. ما تلاقي الموضوع الزبد الباطل مسمى هنا زبد. اي كلام - 00:05:10

لما تلاقي الباطل واقف على الوش كده اووعي تهلك ان الدنيا ما فيهاش حق. ده فيه سيفول تخلي الارض جنة. ده فيه دهب. تحت شكل الشاب الوحش دهوه. اللي عامل شعره ايه؟ ورايح يعصي ربنا - 00:05:20

كده معصية شكلها ايه وبيتفرج على الموبايل عنده على ايه؟ جواه دهب. جواه خير يخلی الارض كلها جنة. اووعي تحبط من المنظر اللي من برة. كذلك يضرب الله الحق والباطل - 00:05:30

يضرب دي عمق الصراع ما بين الحق والباطل. فاما الزمن فيذهب جفاء. اهي كلمة جفاء دي اللي انا عايز اقولها في ان ربنا التفاؤل ان البطل هيروح. كما قال الله عز - 00:05:40

في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. انت ظنك بربنا ان اللي جاي شكله ايه؟ انت ظنك بربنا ان اللي جاي هيحصل فيه ايه؟ يمحو الله ما يشاء ويثبت. اية بتمللى القلب بالتفاؤل - 00:05:50

لو فيه مشكلة يعني تضرع الى الله ان يمحوها. كما قال تعالى وجعلنا لمهلکهم موعدا. اووعي تفتكر ان ربنا سايب الظالمين كده انت ميعاد. بميعاد انما نعد له ومعدى ده بميعاد وجعلنا لمهلکهم موعدا بالدعاء وبالتوسل لدرجة ان بعض السلف من التفاؤل بهذه الاية كان يقول اللهم ان كنت قد اثببتت - 00:06:00

في كتاب الاشقياء فامحنني منه واتبني في كتاب السعداء. يعني تخيل وصلت ايات تملأ القلب بالتفاؤل العظيم - 00:06:20